

Distr.: General
7 December 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 3 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن 1244 (1999)، أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالتين المرفقتين، المؤرختين 3 آب/أغسطس 2020 و 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، الموجهتين من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، بنس ستولتنبرغ، واللتين يحيل في كل منهما تقريراً عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترتين من 1 نيسان/أبريل إلى 30 حزيران/يونيه 2020 ومن 1 تموز/يوليه إلى 30 أيلول/سبتمبر 2020 (انظر المرفقين الأول والثاني).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقيها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



المرفق الأول

وفقاً للفقرة 20 من قرار مجلس الأمن 1244 (1999)، تجدون طيه التقرير الفصلي عن عمليات قوة كوسوفو الذي يغطي الفترة من 1 نيسان/أبريل إلى 30 حزيران/يونيه 2020 (انظر الضميمة). وأرجو ممتناً أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء المجلس على التقرير.

(توقيع) ينس ستولتنبرغ

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

مقدمة

- 1 - يُقدّم هذا التقرير وفقاً لقرار مجلس الأمن 1244 (1999)، وهو يغطي أنشطة قوة الأمن الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) خلال الفترة من 1 نيسان/أبريل إلى 30 حزيران/يونيه 2020.
- 2 - وحتى 30 حزيران/يونيه 2020، ظل مجموع عدد جنود قوة كوسوفو في مسرح العمليات يناهز 3 600 فرد من 19 بلداً مساهماً بقوات تابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومن 8 بلدان مساهمة بقوات غير تابعة للحلف.
- 3 - ولم تقع حوادث أمنية ذات شأن في الفترة المشمولة بهذا التقرير، ولم يُطلب من قوة كوسوفو أن تتدخل باعتبارها طرفاً ثالثاً للتصدي لحادث أمني.

المستجدات والعمليات الأمنية

- 4 - لم يطرأ في الفترة المشمولة بالتقرير تغييرات ذات بال في الحالة الأمنية العامة بكوسوفو، إذ ظلت الحالة هادئة عموماً، وإن كانت هشة. ويُعزى ذلك إلى القضايا السياسية والعرقية التي لم تُحل بعد وإلى عدم إحراز تقدم في عملية التطبيع التي يريها الاتحاد الأوروبي بين بلغراد وبريشينا.
- 5 - وواصلت قوة كوسوفو القيام بعمليات ضمن الإطار الاعتيادي في كل أرجاء منطقة العمليات التابعة للقوة، مع احتفاظ القوة بمرونتها وتأهبها للتدخل الاستباقي. وقد طبقت قوة كوسوفو تدابير وقائية في الاضطلاع بأنشطتها من أجل حماية القوة في أعقاب تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، مع إظهار قدرتها في الوقت نفسه كطرف ثالث للتصدي للأحداث الأمنية وإبراز دورها كعامل استقرار محايد. ولا تزال قوة كوسوفو تؤدي دوراً فعالاً في البعثة.
- 6 - وظلت القوة محتفظة بعلاقات التعاون الوثيق التي تجمعها ببقية مقدمي الخدمات الأمنية في منطقة العمليات المشتركة في البلقان.

موجز

- 7 - واصلت قوة كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير تنفيذ الولاية المنوطة بها بموجب قرار مجلس الأمن 1244 (1999) للحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وعلى حرية التنقل، وذلك في إطار الجهود الدولية الشاملة المبذولة في هذا الصدد. وكان التعاون والتنسيق الوثيق فعالين على المستوى التكتيكي بين القوة وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وشرطة كوسوفو.

المرفق الثاني

وفقاً للفقرة 20 من قرار مجلس الأمن 1244 (1999)، تجدون طيه التقرير الفصلي عن عمليات قوة كوسوفو الذي يغطي الفترة من 1 تموز/يوليه إلى 30 أيلول/سبتمبر 2020 (انظر الضميمة). وأرجو ممتناً أن تتفضلوا بإطلاع أعضاء المجلس على التقرير.

(توقيع) ينس ستولتنبرغ

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- 1 - يُقدّم هذا التقرير وفقاً لقرار مجلس الأمن 1244 (1999)، وهو يغطي أنشطة قوة الأمن الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) خلال الفترة من 1 تموز/يوليه إلى 30 أيلول/سبتمبر 2020.
- 2 - وحتى 30 أيلول/سبتمبر 2020، ظل مجموع عدد جنود قوة كوسوفو في مسرح العمليات يناهز 3 400 فرد من 18 بلداً مساهماً بقوات تابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومن 8 بلدان مساهمة بقوات غير تابعة للحلف.
- 3 - ولم تقع حوادث أمنية ذات شأن في الفترة المشمولة بهذا التقرير، ولم يُطلب من قوة كوسوفو أن تتدخل باعتبارها طرفاً ثالثاً للتصدي لحدوث أمني.

المستجدات والعمليات الأمنية

- 4 - لم يطرأ في الفترة المشمولة بالتقرير تغييرات ذات بال في الحالة الأمنية العامة بكوسوفو، إذ ظلت الحالة هادئة عموماً، وإن كانت هشّة. ويعزى ذلك إلى المسائل السياسية والعرقية التي لم تُحسم بعد. وبعد توقف لعدة أشهر، استؤنف في تموز/يوليه الحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي بين بلغراد وبريشينا. وفي 4 أيلول/سبتمبر، توسطت الولايات المتحدة الأمريكية في إبرام اتفاقات للتطبيع الاقتصادي مع بلغراد وبريشينا للمساهمة في تحقيق الازدهار والاستقرار والأمن على الصعيد الإقليمي.
- 5 - وفي 9 تموز/يوليه، جرت مظاهرات نظمتها منظمة قدامى المحاربين في جيش تحرير كوسوفو ورابطة السجناء السياسيين ضد احتمال توجيه اتهامات إلى مقاتلين سابقين في جيش تحرير كوسوفو، دون وقوع أي حوادث.
- 6 - وواصلت قوة كوسوفو القيام بعمليات ضمن الإطار الاعتيادي في كل أرجاء منطقة العمليات التابعة للقوة، مع احتفاظ القوة بمرورتها وتأهبها للتدخل الاستباقي. ومنذ تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، حافظت قوة كوسوفو على قدرتها على إجراء عملياتها اليومية. وفي الوقت نفسه، قدمت المساعدة إلى المؤسسات المحلية في كوسوفو في مختلف المجتمعات المحلية والبلديات، بما في ذلك التبرع بكميات كبيرة من معدات الحماية الشخصية. وما فتئت قوة كوسوفو تنفذ بالكامل التدابير الوقائية التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية لحماية الأفراد العسكريين.
- 7 - وظلت القوة محتفظة بعلاقات التعاون الوثيق التي تجمعها ببقية مقدمي الخدمات الأمنية في منطقة العمليات المشتركة في البلقان. وفي 11 تموز/يوليه، وفي رسائل مُتبادلة مع جوسيب بوريل، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، أكد السيد ناتشي تمديد ولاية بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو لمدة سنة واحدة حتى 14 حزيران/يونيه 2021.

موجز

- 8 - واصلت قوة كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير تنفيذ الولاية المنوطة بها بموجب قرار مجلس الأمن 1244 (1999) للحفاظ على بيئة آمنة ومأمونة وعلى حرية التنقل، وذلك في إطار الجهود الدولية الشاملة المبذولة في هذا الصدد. وكان التعاون والتنسيق الوثيق فعالين على المستوى التكتيكي بين القوة وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وشرطة كوسوفو.